

جمهرة الأمثال

يخرج عن المودة ويطرحها والأول أجود عندي .

وفي معناه ضرب في قته قال ثعلب يقال ذلك للرجل يتباعد عن القوم ويهجرهم .

1114 - قولهم ضرب عليه جروته .

يقال ضرب جروته على الأمر أي وطن نفسه عليه ولا ينبغي له الانثناء عنه .

والجروة اسم من أسماء النفس وكذلك القرون والقرونة والحوباء والقتال بالتخفيف يقال

أصحت قرونته أي أطاعته نفسه وانقادت له قال الشاعر .

(فضربت جروتها وقلت لها اصبري . . . وشدت في ضيق المقام إزارى) .

1115 - قولهم ضح رويدا .

معناه ارفق بالأمر وقد مضى تفسير رويدا .

وضح من الضحاء وهو ارتفاع النهار وأصل المثل في رعى الإبل ضحاء .

والضحاء للإبل بمنزلة الغداء للإنسان .

1116 - قولهم ضغت على إباله .

يضرب مثلا للرجل يحمل صاحبه المكروه ثم يزيد منه .

والإباله